

أدب خيال علمي هجومي بعنف، والحالة هذه مضاد لأمريكة؛ وقد أتاح إعادة اكتشاف نصّ سياسي ناقد لغوركي إضافة حصر جديد يتعلّق هذه المرة بالموضوع: لن تعالج إلا المواضيع التي تسرد ولادة اختراع علمي وضبطه من قبل مجموعة من العلماء... ومن ذلك جاءت هذه الصيغة من النقد الانكليزي:

«اهتمت قصص الخيال العلمي السوفييتي، حتى موت ستالين، حصراً تقريباً بآليات الأشغال العامة الجديدة، والطرق الجديدة لاستخلاص الألماس، والوسائل الجديدة لاستخدام طاقة البراكين، والحصادات الدّراسات الجديدة»^(٧).

كان العام ١٩٥٧، عام نقد الستالينية، واستيقظ الخيال العلمي السوفييتي فنشر ايفان افروموف سديم المرأة المسلسلة، وهي أوّل بوطوبيا سوفييتية منذ العام ١٩٣١ (١) أعقبها بعد ذلك بستين أخرى هي «بوق سربينتس Cor Serpentis» (التي تأخذ بعنف موقفاً مضاداً من رواية شهيرة لموراي لينستر: الاتصال الأوّل).

في العام ١٩٦٠ ظهر الأخوان بوريس وأركادي ستروغاتسكي (وقد نشرت لهما مجلة الشعاع الخيالي رواية: العائدون من النجوم)، وهما مناط أمل SF السوفييتي، فما زالا شايبين ويمثلان جيلاً من الكتاب (هم في

(٧) أ. تاونسند: الخيال العلمي السوفييتي، المستمع، لندن، ٢٤ تشرين أول ١٩٦٣.